الايطالية الحاكمة والمعارضة على ضرورة الاعتراف بمنظمة التحرير وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، وحقه في العودة وبناء دولته المستقلة ، ومطالبته الحكومة بدعوة رئيس منظمة التحرير لزيارة العاصمة الايطالية في اقرب وقت .

وقد لوحظ أن الندوة احيطت باعلام غربي مكثف حيث تجمع في روما حوالي مائة صحفي . كما رافقتها حملة تشويش اعلامية رتبتها بعض العناصر اليهودية الاوروبية . وتضمنت حملة التشويش هذه نشر اخبار عن اجتماع مغلق تم بين النائب الاسرائيلي يوري افنيري ووفد منظمة التحرير الفلسطينية ، وعن سؤال حول اعتراف المنظمة باسرائيل في المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس وفد المنظمة ، وعن مخاطبة اثناء الكلمات جرت بين افنيري ووفد المنظمة . وقد نفى مصدر اعلامي مسؤول في المنظمة هذه الاخبار التي لا اساس لها من الصحة . كما صرح رئيس وفد المنظمة انه لم يوجه له اي سؤال بشأن الاعتراف ومن ثم لم يحدث التطرق لهذا الموضوع ، وانه لم يتم اي اجتماع بين وفد المنظمة وبين النائب افنيري ، واستغرب خبر التخاطب لأنه لم يكن حاضرا الجلسة التي تحدث فيها افنيري لانشغاله في اجتماعات خارج الندوة مع بعض القوى السياسية الايطالية . كذلك شنت اذاعة اسرائيل هجوما على رئيس وفد المنظمة ووصفته بأنه معاد للسلام وانه اشار الى فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ . وقد لفت النظر ان بعض اجهزة الاعلام العربية رددت اخبار تلك الحملة كما هي ووقعت في اسارها . وفي تفسير هذه الحملة قرن البعض بينها وبين النجاح الذي تحققه المنظمة في اوروبا الغربية والذي حققته في الندوة . كما ربط البعض الآخر بين الحملة وبين توظيف حضور اسرائيليين تقدميين الندوة داخل الكيان الاسرائيلي في وجه الفريق الاسرائيلي المتصلب. وعلى كل حال فان ندوة روما تمثل حلقة هامة في سلسلة الندوات التي تشارك فيها منظمة التحرير الفلسطينية ضمن نضالها السياسي لاستقطاب قوى جديدة في عالمنا من اجل تأييد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وعزل العدو الصهيوني .

د. احمد صدقي الدجاني

زيارة عرفات لأنقرة وبرلين

٤

احتجت اسرائيل بشدة ، بل انها اقامت الدنيا ولم تقعدها على المستشار النمساوي برونو كرايسكي بسبب دعوته لياسر عرفات ، واستدعت سفيرها في النمسا . اما امام الاعتراف التركي بمنظمة التحرير فان اسرائيل قد لاذت بالصمت .

في المرة الأولى كانت اسرائيل الصهيونية تستعمل سيف الارهاب الذي تلوح به في وجه يهود العالم اذا ما خرجوا عن سلطانها ، اما في المرة الثانية فان اسرائيل كانت تخشى ان يؤدي احتجاجها الى قطع الصلة بينها وبين تركيا ، ولذا لاذت بالصمت .

انه مؤشر الخطو الفلسطيني الواثق والشجاع في عملية الاختراق السياسية التي يقوم بها على الصعيد الاوروبي بل وفي عقر دار حلف الاطلسي ..

ففي الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الجمعة ١٩٧٩/١٠/٥ قام الاخ ابو عمار وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ووسط حشد من الصحفيين الاتراك والأجانب وعدد ضئيل من الصحافيين العرب ، ووسط جمهور غفير من المواطنين الاتراك ، يرفع العلم الفلسطيني على مبنى مقر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بمدينة انقره العاصمة التركية معلنا افتتاح المكتب رسميا ، مضيفا الى دول الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني دولة جديدة .